

د. جون أوسوالت، إشعيا، الجلسة 23، عيسى 47-48 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعيا. هذه هي الجلسة رقم 23، إشعيا الإصحاح 47 و48.

لنبدأ بالصلاة. أبانا، نشكرك على جميع عطاياك لنا. أنت إله كريم. أنت تعطي وتعطي وتعطي.

نشكرك على حياتنا الجسدية. نشكرك على كل ما تقدمه لنا لدعم تلك الأرواح، الشمس، والهواء، والماء والطعام، وكل الأشياء التي تقدمها لنا، ونشكرك. نشكرك يا رب لأنك منحتنا أعظم هدية على الإطلاق، الرب يسوع.

نشكرك، أيها الرب يسوع، لأنه من خلالك لنا الحياة الأبدية، حياة تبدأ الآن وتستمر إلى أبد الأبد. شكراً لك سامحنا عندما نستفيد من مواهبك عندما نعتبرها أمراً مفروغاً منه، عندما نتصرف كما لو كنا مستقلين إلى حد ما.

اغفر لنا يا رب. ذكّرنا أننا نعتمد بشكل كامل، جسدياً وروحياً وعاطفياً، بكل الطرق الممكنة، وساعدنا إذن على العيش في معرفة اعتمادنا بفرح. شكراً لك.

نأتي إليك مرة أخرى نطلب منك أن تبارك دراستنا هذا المساء. ساعدنا عندما ننظر إلى هذه المقاطع من الكتاب المقدس. ساعدنا على الفهم والفهم، ولكن الأهم من ذلك كله، أن نطبقها على حياتنا.

ساعدنا ألا نكون مثل ذلك الشخص الذي تحدث عنه بولس، والذي ينظر في المرأة ويرى نفسه ثم يذهب. وينسى. ساعدنا أن نرى أنفسنا في مرآة كلمتك يا رب، ونعيش في نور ما رأينا. باسمك نصلي، آمين.

نحن ننظر إلى الفصلين 47 و48 الليلية، وهما خاتمة هذا القسم، دافع النعمة للخدمة. الآن، إذا كنتم تتذكرون، قلت إن هذا القسم حقاً، أو القسمة، هو في الواقع الفصول من 40 إلى 55، مع وجود 40 كمقدمة. تستمر الفصول من 49 إلى 55 في التفكير في النعمة.

لكن الآن، يُنظر إلى النعمة بشكل خاص على أنها وسيلة الخدمة. لذا، فإن هذا القسم يتحدث بشكل خاص عن اختيار الله لشعبه. فهو لم يطردهم.

فمجرد ذهابهم إلى المنفى لا يعني أنهم منبوذون. في الواقع، اختارهم الله ليكونوا خداماً خاصين له واستخدمهم في هذه الحالة ضد الأصنام كشهود له، كدليل حي له على أنه الله والأوثان ليست شيئاً. لذا فإن تلك النعمة، نعمة الاختيار، النعمة التي لا داعي للخوف منها، يجب أن تحفزهم تلك النعمة على الخدمة.

الآن في الفصلين 47 و48 اللذين سننظر إليهما الليلية، نصل إلى خاتمة هذه الأفكار من خلال التركيز على نقطتين. يركز الفصل 47 على بابل. ماذا نقول لبابل وعنّها في ضوء أن الرب وحده هو الله؟ وبعد ذلك ماذا نقول لشعب الله؟ إذن هذان هما محور دراستنا هذا المساء.

ماذا نقول لبابل؟ وماذا نقول لشعب الله في ضوء ما تعلمناه عن الرب كخالق وفادٍ، باعتباره الإله الوحيد بلا منافس؟ وفي ضوء كل ذلك ماذا نقول لهاتين المجموعتين؟ إذًا، في 47 1 إلى 4، لماذا يجب أن تنزل بابل عن

عرشها في ضوء ما قيل من قبل؟ ما الذي قيل من قبل والذي أدى إلى خروج بابل من العرش؟ حسنًا. لقد كانت بابل ملتزمة بعبادة الأصنام. نعم، إن آلهة بابل مرهقة وغير فعالة، هذا ما قاله جيدًا

نعم لقد خذلتها آلهتها. لقد بنت موقعها وعرشها على فكرة أن لدينا أقوى الآلهة في العالم وأن تلك الآلهة ستؤمن لها عرش بابل والحقيقة هي أن تلك الآلهة لا قيمة لها. إنهم عاجزون

وهكذا فإن العرش مبني على الرمال، وحتى على الرمال المتحركة، وسيتعين على بابل أن تنزل عن العرش. بدلاً من الملكة، ماذا ستصبح بابل؟ عبد. نعم نعم

لن يُطلق عليك بعد الآن اسم العطاء والحساسة. خذ حجر الرجي واطحن الدقيق. اخلعي حجابك واخلعي رداءك واكشفي عن ساقيك واعبري الأنهار

سوف تنكشف عورتك. وسوف نرى عارك. وهكذا دواليك

لذلك بدلا من الملكة، تصبح العبد. وهذا هو الموضوع الذي رأيناه طوال هذا الكتاب. كلما تعظيمنا لأنفسنا ما هي النتيجة الحتمية؟ إذلال

نحن في الواقع نذل أنفسنا. لقد رأينا ذلك طوال الطريق في الفصل الثاني، حيث يقال إن الأمة مليئة بالسلاح والأمة مليئة بالثروات، والأمة مليئة بالأصنام، وفي الواقع، الأمة فارغة. سوف يتخلصون من كل تلك الأشياء. ويدخلون إلى كهوف الصخور ويتوسلون إليهم لتغطيتها

وأتساءل عما إذا كان يوحنا الرائي قد وضع هذا في ذهنه بالفعل عندما تحدث عن ملوك الأرض. الدعوة لتسقط عليهم الجبال. عندما نرى من هو تعالي حقًا ونقارن ذلك بالبهرج الذي كنا نغلف أنفسنا به، لن تكون النتيجة إلا الخجل

إذا هنا مرة أخرى. عز نفسك وسوف تكون إذلال. اتخذ المكان الأدنى إكرامًا للرب وهو يدعونا للصعود والجلوس معه على العرش

الفائزون يخسرون، والخاسرون يفوزون. الكتاب المقدس مليء بهذا، وها هو مرة أخرى. لقد تحدثنا قليلاً في الأسبوع الماضي عن الانتقام والانتقام، لكن دعونا نتناول ذلك

وإذا نظرتم إلى الآية 6، ترون المزيد عما يحدث. ما الفرق بين الانتقام والانتقام؟ هذه بداية جيدة. الانتقام هو مجرد عقاب على خطايا ارتكبت في حق شخص آخر

الانتقام هو محاولة أنانية لرد الجميل لمن آذاني. لماذا يعتبر الانتقام خطيرا؟ حسنًا. قد يؤدي ذلك إلى دورة هبوطية مستمرة حيث يتعين على الشخص الآخر الآن أن يدفع لي المبلغ

أعتقد أنني ربما شاركت هذا معك من قبل، إذا كان الأمر كذلك، سامحني. صحافي يهودي يعمل لدى إنترناشيونال هيرالد تريبيون أقام في لبنان لمدة ثماني سنوات وألف كتابًا عن تجاربه. وقال إن دورة الانتقام في العالم الإسلامي بشكل خاص تسير على هذا النحو

أنت تكسر إصبعي، وأنا أكسر معصمك. أنت تكسر معصمي، وأنا أكسر ذراعك. أنت تكسر ذراعي، وأنا أكسر رقبتيك. أنت تكسر رقبتي، وأنا أكسر رأسك. إذا كسرت رأسي، سأقتل زوجتك. تقتل زوجتي وأنا أقتل أطفالك. أنت تقتل أطفالك، وأنا أدمر أمتك. ذلك هو. لا أعتقد أن هذا مجرد شيء مسلم

إذا كان لا بد لي من استعادة نفسي، فقد دخلت في دائرة الشر. وليس هناك معرفة متى تخرج من تلك الدورة والشيء الآخر الخطير هو أن أي شيء يتم القيام به لنفسي له دائماً سوابق خطيرة

لها سوابق خطيرة لأنها تأتي من حاجتي إلى بناء نفسي، لذا إذا فشلت، فقد أسقطت نفسي ويجب أن أعمل بجدية أكبر بطريقة أخرى لبناءها. وإذا نجحت فسوف أنتفخ نفسي، وهذا ليس خبراً جيداً. ولهذا السبب يقول الرب في رومية 13: لي النعمة

سوف أقوم بالسداد. نعم، ومن خلال قراءة هذا الكتاب، تتكرر كلمة الانتقام أكثر من اثني عشرة مرة. يقول الله أنه سيكون هناك انتقام

لن يفلتوا من هذا. لكنك تترك ذلك في يدي. وسوف تكون نظيفة

لن تكون قد فعلت ذلك لدوافع أنانية. لن تكون قد فعلت ذلك لتمجيد نفسك. ستكون قد تركت الأمر بين يدي وستكون النتيجة نتيجة جيدة

لذا فإن سبب الانتقام موجود في الآية 6. لقد غضبت على شعبي. لقد دنست تراثي. لقد سلمتهم إلى يدك

ولكنك لم تظهر لهم أي رحمة. على مدى الدهور ثقلت نيرك جداً. وفي مكان آخر من الكتاب يقول الله نعم ثقلت يدي عليكم يا شعبي

لكن هذا لا شيء مقارنة بما سيحدث لأولئك الذين تجاوزوا مهمتهم في معاقبتك. حسناً. لماذا الآية 4؟ يبدو الأمر كأنه معلق هناك

تتحدث الآيات 1 و2 و3 عن حقيقة أنها ستتحول من ملكة إلى عبدة. ثم تلتقط ذلك مرة أخرى في الآية 5 و6 و7 عندما يخاطب الله بابل. إذن ماذا تفعل الآية 4؟ لماذا هو هناك؟ حسناً، إنه يتذكر من يمثل ومن هو؟ ماذا يقال عنه؟ ثلاثة أشياء

. هو ماذا؟ مخلص. وسبحانه وتعالى الاستعارة الحرفية هو رب الجنود. جيوش رب السماء

الشخص الذي لديه كل القوة. وما هو الشيء الثالث؟ قدوس إسرائيل. الآن لماذا تقول هذه الأشياء الثلاثة في هذه المرحلة؟ لماذا أدخل ذلك في هذا الخطاب لنا؟ سيدة بابل

حسناً كل الحق. الفادي يجلب الانتقام. أعني أنه سيفعل كل ما يجب عليه فعله لإخراج شعبه من العبودية

تكرار. انه واحد. إنه إثبات الله، نعم

حسناً حسناً. إنه يذكرنا بمن يفعل هذا. هو ذاهب لتخليصنا

لديه القوة الكونية للقيام بذلك. وهو الذي أظهر شخصيته المقدسة لإسرائيل. وهو مستمر في القيام بذلك في هذا السياق

بابل وقفت ضد القدوس. القدوس الذي أسلم نفسه لإسرائيل. هذا خطير جداً

حسنًا. 47، من خمسة إلى تسعة. لقد تحدثنا عن الآية السادسة بالفعل

وكان سؤاله هو: هل يدين الله بابل فقط بسبب العقاب الظالم؟ انظر الآيتين السابعة والثامنة. نعم، ها هو مرة أخرى. أنا حاكم العالم

أنا أستطيع فعل ما أريد. للأبد. نعم، يعتبرون أنفسهم أعلى مما ينبغي

وما مدى ارتفاعها؟ انظر الآية الثامنة. أنا وليس أحد بجانبه. هل رأينا هذه العبارة في مكان ما سابقًا؟ الإجابة نعم.

أين رأيناها؟ لقد رأينا ذلك في الآيات 45، 46. انظر إلى الآية 18 من 45. العبارة الأخيرة

أنا الرب. أنا أنا. وليس هناك غيرها

الفصل 45 الآية 21. ليس هناك إله آخر غيري، مخلص صالح وإله. لا يوجد أحد بجانبه

انظر مرة أخرى إلى نهاية الآية 10 في 47، 47، 10. ها هو مرة أخرى، أليس كذلك؟ أنا وليس أحد بجانبه. لا يمكنك أن تتحل لنفسك ما لله وحده وتنجو منه

في الواقع، هذا ما يقوله كل إنسان في أعماق روحه. أنا أكون. وليس هناك أحد آخر

الآن نحن لا نقول ذلك بصوت عال، لأن هذا ليس متحضرًا. لكن فيما يتعلق بالعملية، يقول الإنسان الساقط، أنا الوحيد الموجود. وأي شيء يجب أن أفعله لحماية حياتي، ولتوسيعها، وللملاء حياتي بالراحة والسرور، هو أمر صحيح

سؤال؟ إذن، هل تحب الله وتحب قريبك كما تحب نفسك، والعكس المباشرة؟ العكس المباشر، العكس المباشر. فلماذا تنفذ هذه العقوبة المفرطة؟ لأنني أنا وليس هناك أحد بجانبه. أنا أستطيع فعل ما أريد

ولا أحد يستطيع أن يمنعني. الفكرة هي أن هناك إلهًا سوف يحاسبني على ما أفعله مع هؤلاء الأشخاص الذين وضعهم بين يدي. وقد أخبرتك من قبل، سأقولها مرة أخرى لأنك ستنسى، ذلك الموقف الذي لا ينبغي لي أن أفعله مهما كان ما أشعر به تجاه هذا الأمر الذي وُضع بين يدي لأنه يوجد إله يحفظه. لي مسؤول عما أفعله

هذا هو خوف الرب. مخافة الرب لا تتجول، أتساءل أين سيضربني بعد ذلك. هذا ليس إلهنا

هذا ليس إلهنا. مخافة الرب تقول، بالتأكيد، ابنتي ليست كبيرة بما يكفي لإيقافي. وأشعر برغبة في ممارسة الجنس معها

يقول مخافة الرب يا يوحنا إن ذلك الطفل قد دفع إليك أمانة. فهي ليست لك لتستخدمها لتعظيم نفسك أو لإشباع شهواتك. أنت مسؤول عنها

وسأحاسبك يومًا ما على كيفية تعاملك مع هذه المسؤولية. أوه، هذا هو خوف الرب. أن تدير حياتك وأنت تعلم أنك لست الله وأن هناك إلهًا يحاسبك على ما أعطاك

آه، كم نحن بحاجة ماسة إلى استعادة مخافة الرب. تمام. لذا، أنا في المرتبة الثانية تحت 47، من خمسة إلى تسعة.

لقد أعطيتك بعض المراجع الأخرى حيث يقول الله أنه موجود وليس هناك أحد آخر. لن نأخذ الوقت الكافي للبحث عن هذه الأشياء، لكنها موجودة. والمشكلة بالطبع هي أن بابل قالت عن نفسها ما لا يستطيع إلا الله أن يقوله.

حسنًا، لننظر إلى الآية التاسعة. فيقول لبابل يأتيك هذان الأمران في لحظة في يوم واحد. سيحل عليك خسارة الأولاد والترمل بشدة، بالرغم من كثرة سحورك وقوة سحورك العظيمة

حسنًا، دعونا ننظر الآن إلى 54 الآية من واحد إلى ثمانية. وهي دعوة الله. ترنمي أيتها العاقر التي لم تلد

،انطلق إلى الغناء والبكاء بصوت عالٍ. أنت التي لم تتمخض من أجل بني المعزبة تكون أكثر من بني ذات البعل. يقول الرب. وسعوا مكان خيامكم

لتبسط شقق مساكنكم. لا تتراجع. إطالة الحبال الخاصة بك، وتعزيز حصصك

فإنكم ستنتشرون في الخارج ذات اليمين وذات الشمال. فيرث نسلك الأمم والشعوب والشعوب المدن المقفرة. فلا تخف لأنك لن تخزي

لا تخجل لأنك لن تُخزي. ها هو. لأنك ستنسى خزى صباك وعار ترملك

لن تذكر بعد، لأن زوجك هو صانعك. رب الجنود اسمه. قدوس إسرائيل فاديكم

يُدعى إله الأرض كلها. لأن الرب قد دعاك كأمراة مهجورة مكروبة الروح، كزوجة شبابية مطرودة. لقد تركتك للحظة وجيزة، ولكن برحمة كبيرة، سأجمعك

تلك الصورة للمرأة التي تفقد أطفالها ومن ثم زوجها هي صورة للخراب المزدوج لأنها لا تستطيع إنجاب المزيد من الأطفال. لقد فقدت أطفالها، وفقدت الأمل فيهم بعد الآن. وهكذا تشعر إسرائيل أن هذا قد حدث لها

ويقول الله: لا، سوف يحدث ذلك لبابل. وأنت، سيكون لديك أطفال أكثر مما ستعرف ماذا تفعل بهم. لماذا؟ لأن زوجك هو الرب

إذن مجرد صورة مختلفة تمامًا بمقدار 180 درجة للثنتين. وما يظن إسرائيل أنه قد أصابه، في الواقع، سوف يصيب بابل. وسوف تنقرض بابل كما كانت

،لكن إسرائيل في الحقيقة سوف تتوسع إلى نجوم السماء ورمال شاطئ البحر. الله يفى بوعده. الانتقال إلى 47 إلى 15 10

وعليك أن تلتقط العبارة الأخيرة من الآية 9. لماذا يُعري البشر دائمًا بالسحر؟ لأنهم يعتقدون أنه سحر، نعم القدرة على التلاعب والسيطرة، وشيء آخر، دون أي التزام شخصي. تتعلم كيفية القيام بذلك

ولا يكلفك شيئًا. ليس عليك أن تضع نفسك على المحك. لذا فالسحر دائمًا، دائمًا إغراء بالنسبة لنا

ومرة أخرى، لو قلت قبل 75 عاماً إن السحر والشعوذة والشعوذة سوف تصبح مبهرة على نحو متزايد بالنسبة للأميركيين، لكان الناس قد ضحكوا عليك خارج المحكمة. لا، لا، نحن أذكيا جداً لذلك. نحن نعلم أن هذه الأشياء لا تعمل

مستحيل. لكننا حصلنا على كل ما أردناه، ولم يكن ذلك كافياً. وهكذا، مثل القدماء، نقول، حسناً، لا بد من وجود عالم روجي للتلاعب به

اعتقدنا أنه يمكننا الحصول على كل ما نريده فقط من خلال التلاعب بالعالم المادي. وقد حصلنا عليه. ولكن مثل فقاعة الصابون، عندما أمسكناها، انفجرت وتركت مادة طينية على أيدينا

يجب أن يكون هناك شيء أكثر. إذًا، ما الذي أضل بابل، بحسب الآية ١٠؟ الحكمة والمعرفة. فهل الله يعارض التعلم؟ لا

لا؟ حسناً، ماذا يحدث هنا؟ نترك التعلم يتحكم فينا. نترك التعلم يتحكم فينا. مم-هممم

ماذا بعد؟ حسناً، يعتمد الأمر على ما تتعلمه. يعتمد على ما تتعلمه. نعم

وكان التعلم الذي كانوا منخرطين فيه من السحر والتنجيم، كما توضح الآيات التالية. اه هاه. إن تعلم كيفية صنع المتفجرات ليس بالأمر الجيد بالضرورة

لذا، عندما نترك التعلم يتحكم فينا، عندما يكون تعلمنا مما هو مدمر وليس نعمة، فماذا أيضًا؟ يصبح التعلم غاية في حد ذاته كأداة يمكننا استخدامها لتمجيد أنفسنا. نعم. نعم

نعم. عندما يكون التعلم أداة يمكننا من خلالها إرضاء الله بشكل كامل، وخدمته بشكل أعمق، فإن التعلم يكون أمرًا رائعًا. والله يدعونا للانضمام إليه

في هذا العمل العظيم للتعلم. لكن من المدهش، من المذهل مدى سهولة أن يصبح التعلم تلك الغاية في حد ذاتها التي تنتفخ. إنه دائمًا تقريبًا، ولقد كنت في مضرب التعليم طوال حياتي، دائمًا ما تكون خيبة أمل كبيرة عندما يصل الطلاب إلى المستويات العليا من الأوساط الأكاديمية ويكتشفون أنه لا توجد أبراج عاجية

إنه كلب يأكل كلباً. أصبح التعلم غاية في حد ذاته، من خلاله أنتفخ نفسي وأحاول أن أثبت لك أنني موجود. وليس هناك أحد بجانبني. والتعلم على هذا المستوى أمر مميت مثل أي شيء يمكنك تخيله

حسناً. الآية 14. ما الذي لا يمكن للتعلم أن يفعله بنفسه؟ لا يستطيع أن يخلصك ولا يستطيع أن يريحك

همم. لقد ذكرت لك من قبل أن إحدى الطرق الأساسية التي حاول بها الوثنيون التنبؤ بالمستقبل كانت عن طريق البشائر. الفأل هو علامة على أن شيئاً ما سوف يحدث أو لن يحدث

ويمكن أن يكون على شكل كبد الأضحية. يمكن أن يكون موقف النجوم. يمكن أن يكون رحلة الطيور

مجموعة كاملة من الأشياء. يوجد في بابل 70 مجلداً من النصوص البشائرية. فكر في الحصول على درجة الدكتوراه في بابل

شخص ذكي حقًا. وبالطبع، كان هناك أشخاص أذكى في ذلك الوقت. يمكن لأي شخص ذكي حقًا أن يتقن ما يكفي من هذه الأشياء ليتمكن من القول، نعم، أستطيع أن آخذك إلى الفصل والآية

لقد أضلك علمك وحكمتك. لقد صرفت كل عقلك على الشيء الخطأ. كيف مأساوية

لذلك، الآية 13. لقد تعبت من كثرة مشوراتك. دعهم يقفون وينقذوك

الذين يقسمون السموات، الناظرون إلى النجوم، الذين عند رؤوس الأشهر، يعرفون ما سيأتي لكم. ها هم كالقش. النار تأكلهم

لا يمكنهم أن ينقذوا أنفسهم من قوة اللهب. ليس هذا الفحم لتدفئة النفس. لا يوجد نار للجلوس من قبل

هؤلاء هم الذين تعبت معهم. لقد بنيت حياتك على فرضية خاطئة. أنا، وليس هناك أحد بجانبني

وقد دعمتم هذه الفرضية بعلم وتعلم كنا فارغين ولا فائدة منهما. والنتيجة هي أنه يجب عليك أن تنزل عن عرشك وتكون عبداً. تذكر الآن، يا إسرائيل، أنهم العبيد

إنهم الذين يعملون في أحجار الرحي. إنهم الأشخاص الذين يرفعون تنانيرهم حول خصورهم لغسل الملابس في النهر. فكر، فكر في كيفية تأثير هذا الفصل على هؤلاء الأشخاص

ماذا؟ بابل هي من تفعل هذا بنا. وهل سيتعين على بابل أن تأتي إلى هنا وتنضم إلينا؟ هكذا يقول فادينا رب الجنود قدوس إسرائيل. في معظم تاريخ بابل، دخلت إسرائيل أو دخلت يهوذا في السبي عام 586

وبقي نبوخذنصر على العرش لمدة 30 سنة أخرى خاصة خلال تلك الثلاثين سنة. وفيها تم بناء حدائق نبوخذنصر المعلقة. إحدى عجائب الدنيا السبع في العالم القديم

خاصة خلال تلك السنوات الثلاثين، كان هذا الفصل بمثابة صدمة. ماذا؟ لا، لا، ليس بابل

كما رآها دانيال، عفواً، المملكة الذهبية. ولكن الله قال ذلك. وقد حدث ذلك

حسنًا، دعونا نلقي نظرة على الفصل 49. معذرةً، 48. هل قام أي شخص بواجبه المنزلي؟ كم مرة وردت الكلمات المخصصة للسمع في هذا الفصل؟ كم عدد؟ 10، حسنًا

يوافق؟ اه هاه. سنأخذ كلمته لذلك. الآية الأولى

اسمع هذا. الآية السادسة. قد سمعت

الآية الثامنة. لم تسمع قط. الآية 12

استمع لي يا يعقوب. الآية 16. اقتربوا مني

اسمع هذا. وهكذا دواليك. هل تعتقد أن الله ربما يحاول توضيح نقطة ما؟ لماذا هذا التكرار؟ لذلك سوف نتعلم المزيد، حسنا؟

أوه. عفواً؛ الثقة والطمأنينة. ذكرى

عفو؟ ذكرى. إذا قلت لابني اسمع لي. ماذا يوحي ذلك؟ لم يستمعوا

لم ينتبهوا. نعم. حسنًا

كان أحد أصدقائي يتحدث عن التعامل مع ابنه الذي يعاني من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه الشديد. قال ذلك، في المساء، هو على وشك الصعود إلى الطابق العلوي. أقول، انظر إلي

هل تنظر إلي؟ رقم واحد، كرر بعدي. أنا سوف فرشاة أسناني. كرر من بعدي

أنا سوف فرشاة أسناني. حسنًا. ما هو أول شيء ستفعله؟ الآن ما هو الشيء الثاني الذي ستفعله؟ سوف تخلع ملابسك

ها ها ها. شخص يعاني من نقص الانتباه. هذا ما كان لدى هؤلاء الناس

استمع لي. استمع لي. انتبه الي

اسمع ما أقوله. والآن مرة أخرى، تذكر ما قلته لك بشأن هذا الموقف. لقد ذهبت كل آمالهم

لقد ثبت خطأ كل ما اعتقدوه عن أنفسهم. نحن لسنا شعب الله. نحن لسنا المختارين

نحن لسنا صالحين بشكل خاص. نحن لسنا المفضلة عند الله. اليأس التام

لذلك، يجب على الله أن يلفت انتباههم مرة أخرى. خاصة بالنسبة لبعض الأشياء الرائعة التي يريد أن يقولها. والآن أنظر إلى العدد الأول هنا

الآيتين الأولى والثانية. ما هي المشكلة؟ ليس هناك علاقة مع الله. ليس هناك علاقة مع الله

علاقتهم سطحية تمامًا. يحلفون باسم الرب. إنهم يعترفون بإله إسرائيل، ولكن ليس بالحق أو الحق

يسمون أنفسهم على اسم المدينة المقدسة ويبقون على إله إسرائيل. وعلى ماذا يعتمدون في خلاصهم إذا جاء؟ إنهم يعتمدون على ارتباطهم السطحي بالله وبماضيهم. الآن أنا ميثودي حتى أتمكن من التحدث

ولكن هناك الكثير من الناس الذين هم الميثوديين أولاً والمسيحيين ثانياً. وأظن أن هذا صحيح بالنسبة لبعض الطوائف الأخرى أيضاً. لكنه شيء سطحي

تذهب إلى الشارع وتقول لشخص ما: هل أنت مسيحي؟ إنه يتغير الآن ويتغير بسرعة كبيرة. لكن حتى قبل عشر سنوات، كان الجميع تقريباً يقولون، نعم، أنا مسيحي. بمعنى أنني لست هندوسياً، ولست بوذيًا، ولست يهوديًا، ولست مسلمًا

لذا، أعتقد أنني مسيحي. نوع من نفس الشيء هنا. حسنًا، نحن يهود

نحن يهودا. فيقول إشعياء وماذا في ذلك؟ وهذا لن يقطع الجليد مع الله أو البابليين. استمع لي

لذلك، يقول، حسنًا، دعني أطرح سؤالًا آخر هنا. إذا لم يكن سلوكك يهوذا الجيد ولا توبتهم الواضحة سيجعل الرب يترأف، فماذا سيفعل؟ شخصية الله الخاصة. النعمة تأتي من قلبه

ولا تنتجه توبتنا. لم يقل، حسنًا، أنا حقًا لا أريد أن أسامحك، ولكن بما أنك تائب بشكل واضح، أفترض أنني سأضطر إلى ذلك. أبدأ

أبدأ. نعمته مجانية. نعمته تولد ذاتيا

نعمته لا تعتمد على أي شيء نقوم به. أتذكر قول موسى لله، لا تهلك هؤلاء الناس، وإلا سيضحك العالم منك. نعم

أعتقد أنه بادر بشيء ما. هو فعل. نعم

،سيقول المصريون أنك أنقذت هؤلاء الناس من أجل تدميرهم. وتسمعون موسى وهو يقول، وأنا أتفق معه. إنهم يستحقون الدمار. ولكن، أنت لست هذا النوع من الرجل

نعم. حسنًا. ادفع

الآيات من الثالثة إلى الثامنة. يقول أنني توقعت هذه الأشياء مقدما. الآن، لماذا فعل ذلك؟ إنتظر دقيقة

نعم. نعم. حسنًا، يمكنه تذكيرنا عندما نتوقف عن الاستماع

،يمكنهم سماع ما قاله لهم والتصرف بناءً عليه إذا اختاروا التصرف. ويمكنهم سماع ذلك والتصرف بناءً عليه إذا اختاروا ذلك. مم-هم، مم-هم

ماذا يقول هنا في الآية الخامسة؟ نعم. نعم. لذلك، يقول، إذا لم أخبرك بكل هذا مسبقًا، وحدث ذلك، كنت ستقول، مرحبًا، لقد تلاعبت بمثلي الأعلى الذي فعل هذا من أجلي

يقول الله لقد أخبرتك قبل أن يحدث، لذلك لا يمكنك أن تقول ذلك. لم يحدث ذلك بسبب أي شيء فعلته. "في الآية السابعة، يقول: "والآن أنا أفعل أشياء جديدة"

لقد تم إنشاؤها الآن، وليس منذ فترة طويلة. ما أهمية استخدام كلمة خلق؟ هل تتذكر مناقشتنا حول الآلهة؟ الآلهة خلقها الرجال. الآلهة خلقها البشر، ولم تُخلق، بل صُنعت

الآلهة لا تستطيع خلق أي شيء. الإبداع هو صنع شيء جديد تمامًا لم يكن موجودًا من قبل. الآلهة جزء من النظام الطبيعي الذي كان موجودًا دائمًا، ويظهر وسيظل موجودًا دائمًا

لا يوجد شيء جديد في هذا العالم. لكن إشعياء كان يقول، الله هو الخالق. إنه خارج هذا النظام الطبيعي

لقد جعل هذا النظام كشيء جديد تمامًا، ويمكنه أن يفعل أشياء جديدة تمامًا فيه. أحد الأشياء الجديدة تمامًا هو ما كان سيرووس سيفعله. كان الآشوريون يمارسون المنفى منذ زمن بعيد في التاريخ الآشوري، إلى القرنين الثاني عشر والثالث عشر قبل الميلاد

يقال أحياناً أن موسى لم يكن بإمكانه أن يتنبأ بالسبي، وهو ما فعله في سفر التثنية، لأنه لم يكن أحد يمارس ذلك. حسناً، كان الآشوريون يمارسونها. لا أعتقد أن موسى كان على علم بأمر الآشوريين، ولكن مع ذلك، فإن فكرة أنها مجرد فكرة غريبة، لم يكن أحد يفكر فيها على الإطلاق.

بقدر ما نستطيع أن نذهب، كان الآشوريون يمارسون المنفى. والتقطها البابليون من الآشوريين. إذن، لمدة عام على الأقل بالنسبة لنا، منذ عام 1300 م. منذ عام 1300م وهذا الأمر مستمر 700

وجاء الإمبراطور الفارسي كورش وتخلص من الأمر برمته. رائع. رائع.

ببساطة أخذت 700 سنة من السوابق وألقيتها من النافذة. ولم يمارس الفرس المنفى. وقال كورش إن أي أمة أسيرة يمكنها العودة إلى ديارها وستقوم خزائنه بدفع تكاليف إعادة بناء هيكلها.

لقد خلق الله شيئاً جديداً. والآن، ها هو في الآية 9. لماذا أبطأ الله غضبه؟ من أجل مصلحته. لم يستحقوا ذلك.

لم يكسبوا. لم يكونوا أجمل من الآخرين. لقد فعل ذلك من أجل مصلحته.

الآن، يمكننا أحياناً أن نفكر في ذلك كنوع من الأنانية. حسناً، لقد فعلت ذلك لنفسي. من الواضح أنه عندما تضع ذلك في سياق الكتاب المقدس، فإن الله لم يكن يحفزه بهذه الطريقة.

لكنه يقول، إنني أفعل ذلك كتعبير عن شخصيتي، طبيعتي الخاصة. ليس لأنك استحقته. حسناً.

الآية 12. ها هو مرة أخرى. أنا هو.

أنا أكون. فترة. ego am. آني من؟ والنسخة اليونانية هي

أنا الأول. أنا الأخير. وكل شيء بينهما

أنا أكون. يدي أسست الأرض. يدي اليمنى نشرت السماء

عندما أتصل بهم، يقفون معاً. اجمعوا كلكم واستمعوا. إنه يحاول توضيح نقطة ما

هذا يلخص حقاً تلك القضية المرفوعة ضد الآلهة. لقد تنبأت بالأشياء قبل وقت طويل من حدوثها، وقد تحققت. لا إله يستطيع أن يفعل ذلك

لذلك، في الآية 17، مرة أخرى، هكذا قال الرب، فاديكم، قدوس إسرائيل. الفادي والقدوس يسيران معاً على طول الطريق من هنا. إنه قادر على أن يفعل ما يريد أن يفعله

فهو يريد أن يفدي، وباعتباره القدوس فهو قادر على ذلك. يمكنه اقتحام الزمان والمكان وتغيير الأشياء. لأغراضه الخاصة. أنا الرب إلهك الذي يعلمك لتنتفع، ويرشدك في الطريق الذي تسلكه

ليتك انتهت لوصاياي. نعم، يبدو أن يسوع يبكي على أورشليم. ماذا كان سيحدث لو أنهم استمعوا؟ انظر بقية الآيتين 18 و 19

لكان سلامك كالنهر، وصلاحك كأموج البحر، ونسلاً كالرمل، نعم. وما هو آخر شيء؟ اسمك لم يكن ليتم قطعه. وبعبارة أخرى، لم يكن من الممكن أن يحدث أي من هذه الأشياء

أوه، أنك قد استمعت. كيف بدأ الفصل؟ الآية 1، استمع. إذاً، ماذا تقول الآيات 20 و21؟ استعد

، اخرج للغناء. مرة أخرى، ماذا تقول لهم قلوبهم؟ قلوبهم تقول لهم، استقروا، وأصبحوا بابليين صالحين واستسلموا، وفشلوا في الإيمان، وماذا يقول الله؟ استعد للعودة إلى المنزل. لا تستقر

لا تصبح بابليًا جيدًا. لا تتخلى عن هذا الإيمان الذي يفترض أنه فاشل. في الواقع، توقف عن الكلام الشفهي. وكن جديًا بشأن إيمانك

وهذا ما يحاول قوله في هذا الفصل. في ضوء حماقة عبادة الأصنام البابلية، في ضوء اليقين بأن بابل سوف تسقط في وقت أقرب مما تتخيل، استمع. لم تستمع في الماضي وانظر ماذا حدث

أوه، استمع الآن، استمع الآن. 586، سيكون 50 عامًا. 556، سيكون 25 عامًا

لا تهتم. لا تستقر. لا تصبح بابليًا جيدًا

لا تتخلى عن الإيمان الحقيقي. يستمع. أعتقد أن الله يقول لنا ذلك

نحن ننظر إلى المسيحية في أمريكا الشمالية في حالة انحدار سريع وهو أمر سهل للغاية. يقول الله اسمعوا لي اسمعوا اسمعوا. لدي خطط

انا ذاهب لإنجاز الأشياء. انا ذاهب للقيام بالأشياء. التقطت مجلة تايم في عيادة الطبيب اليوم

إنه تعليق على حقيقة أنني لا أعلم اليوم أنني حصلت على أرقامي بشكل صحيح، لكنني أعتقد أنني على حق اليوم، 80% من اللاتينيين في أمريكا يعتبرون أنفسهم من الروم الكاثوليك. بالمعدل الحالي، بحلول عام 2025 سيكون 20% من الروم الكاثوليك

و50% سيكونون من الإنجيليين البروتستانت. التحول يحدث بهذه السرعة. الله لديه خطط

والسؤال الوحيد هو، هل سننتبه؟ يستمع

دعنا نصلي. الحمد لله. أشكرك لأن بابل لا تستطيع أن تقف في وجهك. يا جميع بابل العالم الذين يصرخون. أنا وليس أحد غيري. أشكرك لأنهم جميعًا محكوم عليهم بالسقوط لأنك أنت أنا. أنت الوحيد أنا. يمدحك يمدحك

يا رب اغفر لنا حتى نكون مثل هؤلاء الإسرائيليين، نفتخر بأننا لله. عندما يكون الأمر كله عبارة عن اتصال سطحي، خدمة كلامية. ارحمنا يا الله

ومن ثم مساعدتنا. ساعدنا على أن نتذكر كل الأدلة الموجودة في الكتاب المقدس وفي تاريخ الكنيسة أنك أنت الله وليس آخر. وتذكر أن ما قلته في الماضي، افتح آذاننا لما تقوله الآن

ساعدنا يا رب أن نصغي ونكون مستعدين لكل ما لديك من أجلنا. في اسمك نصلي. آمين

هذا هو الدكتور جون أوسوالد في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 23، إشعياء الإصحاح 47 و48.